

الإدارة المالية (2) الدكتور نور الدين خبابه



جامعة الملك فيصل
عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد

المحاضرة العاشرة

مصادر التمويل قصيرة الأجل



مصادر التمويل قصيرة الأجل

ب: التسهيلات الائتمانية الملزمة:

يمكن النظر إلى التسهيلات الائتمانية الملزمة على أنها خطوط ائتمان ملزمة للبنك بتوفير التمويل المتفق عليه مع المنشأة طالبة الائتمان وتنقسم هذه التسهيلات إلى نوعين:

النوع الأول: التسهيلات الائتمانية المتجددة:

وهي عبارة عن تسهيلات ائتمانية محدودة يلتزم من خلاله البنك بتخصيص مبلغ معين لمقابلة حاجة المنشأة من التسهيلات المطلوبة، ويشترط البنك مقابل ذلك:

1. رسوم ارتباط على المبالغ الغير مسحوبة.

2. معدل فائدة على المبالغ المسحوبة.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

النوع الثاني: التسهيلات الائتمانية الغير متجددة:

ويمثل اتفاقاً غير رسمي يسمح للمنشأة بالاقتراض في حدود المبلغ المتفق عليه في فترة سابقة دون الحاجة إلى إتباع الإجراءات الروتينية التي تسبق طلب الائتمان.

مثال:

أبرمت شركة الدوسري اتفاقاً مع البنك الأهلي على أن يقوم البنك بتوفير 3 مليون ريال في شكل تسهيل ائتماني متجدد بفائدة اسمية 15% وقد اشترط البنك رسوم ارتباط 0.5% .
فإذا قامت الشركة بسحب مبلغ 2 مليون ريال من المبلغ فما هو معدل الفائدة الفعلي.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

خطوات الحل:

1- المبلغ الغير المسحوب = $2000000 - 3000000 = 1000000$ ريال

2- الفائدة على المبلغ المسحوب = $2000000 \times 0.15 = 300000$ ريال

3- رسوم الارتباط = $1000000 \times 0.005 = 5000$ ريال

4- مجموع التكاليف على الشركة = $5000 + 300000 = 305000$ ريال

معدل الفائدة الفعلي = $2000000 \div 305000 = 15.25\%$



مصادر التمويل قصيرة الأجل

الائتمان المصرفي المكفول بضمان معين:

قد يتعذر على المنشأة في بعض الأحيان الحصول على كامل احتياجاتها من القروض المصرفية غير المكفولة بضمان. وفي هذه الحالات عليها تقديم بعض الضمانات للبنك من أجل الحصول على التمويل. و تتنوع الضمانات التي يمكن أن تقدمها الشركة للبنك منها:

1- الضمانات الشخصية

2- أوراق القبض

3- الأوراق المالية (مثل الأسهم والسندات)

4- الأصول المتداول (كالمزيم المدينة و المخزون) وهي أكثر العناصر استخداما كضمان للقروض

6- الأصول الثابتة



مصادر التمويل قصيرة الأجل

التمويل بضمان الذمم المدينة:

تستخدم الذمم المدينة كضمان للحصول على القروض المصرفية أو التسهيلات الائتمانية بطريقتين **1- رهن الذمم المدينة** **2- بيع الذمم المدينة**.

رهن الذمم المدينة:

بموجب هذه الطريقة فإن البنك يقبل الذمم المدينة كضمان ولكن مسؤولية تحصيل هذه الأرصدة من العملاء تقع على المنشأة. ولتحديد قيمة القرض الذي يمكن للبنك أن يمنحه للشركة يقوم البنك بتحليل الذمم المدينة إما مجتمعة (في حالة المبالغ الصغيرة) أو تحليل كل حساب بمفرده (في حالة المبالغ الكبيرة).



مصادر التمويل قصيرة الأجل

في حالة المبلغ الصغيرة يقدم البنك تمويلا لا يتجاوز 50% من قيمة الذمم المدينة مجتمعة. أما في حالة تحليل كل حساب بمفرده فإن البنك يقوم بفرز الذمم المدينة وتحديد تلك التي يمكن أن يقرض الشركة على أساسها. وفي العادة يحدد البنك قيمة القرض بما لا يزيد عن 90% من قيمة الذمم المدينة المقبولة لديه.

إجراءات رهن الذمم المدينة من قبل البنك

- 1- تحليل الذمم المدينة الخاصة بالمنشأة
- 2- تحديد إمكانية استخدامها كضمان لمنح القرض
- 3- وضع قائمة بالحسابات التي تعتبر مقبولة من وجهة نظر البنك



مصادر التمويل قصيرة الأجل

مثال:

تقوم شركة الصقر بمنح عملائها ائتماناً تجارياً بالصيغة (2\10\صافي 45) وقد تقدمت المنشأة بطلب الحصول على قرض قصر ضير الأجل من البنك الفرنسي وقدمت الحسابات المدينة كضمان للقرض.

المطلوب: تحديد المبلغ الذي يمكن للبنك أن يقرضه للشركة؟ علماً أن الحسابات المدينة المقدمة كانت كالتالي:



مصادر التمويل قصيرة الأجل

الذمم المدينة لشركة الصقر

العميل	قيمة الذمم المدينة	عمر الحساب (يوم)	متوسط فترة الدفع الماضية للعميل (يوم)
أ	40000	40	50
ب	50000	30	60
ج	30000	45	40
د	20000	60	60
هـ	35000	35	45
و	15000	42	38
ز	10000	55	55



مصادر التمويل قصيرة الأجل

خطوات القرار:

1- إن البنك سيقوم في أول خطوة **باستبعاد** حسابات العميلين (د، ز) نظراً لأن عمرهما يزيد عن 45 يوم.

2- الخطوة الثانية تحليل نمط الدفع للفترات الماضية من قبل العملاء ويتضح من الجدول أن التجربة مع الحسابات الخاصة بالعملاء (أ، ب) لم يكن مرضياً **(استبعاد)**

3- إن قيمة الذمم المدينة الممكن قبولها من طرف البنك كضمان لمنح القرض = 80000 ريال مجموع الذمم الخاصة بالعملاء (ج ، هـ ، و) **(15000 + 35000 + 30000)**



مصادر التمويل قصيرة الأجل

4- تحديد نسبة القرض إلى حجم الذمم المدينة التي سيستخدمها البنك في تحديد قيمة القرض على سبيل المثال (80%)

➤ فإذا رأى البنك اعتماد قيمة الذمم المدينة كما هي (8000 ريال)

قيمة القرض = $80\% \times \text{قيمة الذمم المدينة المقبولة}$

قيمة القرض = $80000 \times 0.8 = 64000$ ريال

➤ إذا رأى البنك تعديل قيمة الذمم المدينة بنسبة معينة (مثلا 10%) فإن

قيمة الذمم المدينة المعتمدة ستكون = $80000 \times 0.9 = 72000$ ريال

وتكون قيمة القرض = $72000 \times 80\% = 57600$



مصادر التمويل قصيرة الأجل

بيع الذمم المدينة:

- تختلف حالة بيع الذمم المدينة عن حالة رهن الذمم المدينة في أن الأخيرة مسؤولية تحصيل المبالغ المدينة من عملاء الشركة تقع على مسؤولية الشركة في حالة الرهن، بينما تقع هذه المسؤولية على عاتق البنك في حالة بيع الذمم المدينة مقابل حصوله على الحق القانوني للحجز على الذمم المدينة الخاصة بالشركة.
- يقوم البنك بنفس عملية تحليل الحسابات المدينة التي يبق تناولها



مصادر التمويل قصيرة الأجل

تكلفة بيع الذمم المدينة تشمل:

- العمولات على التسهيلات التي يقدمها البنك مثل التكاليف الإدارية الناجمة عن تحصيل الذمم المدينة وتحمل المخاطر وتتراوح بين 1% إلى 3%.
- الفائدة على التسهيلات التي يقدمها البنك.
- الفائدة التي يدفعها البنك للشركة مقابل المبالغ الفائضة من الحسابات المدينة عن قيمة التسهيلات المقدمة.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

التمويل بضمان المخزون:

يأتي المخزون كضمان للحصول على التمويل قصير الأجل في المرتبة الثانية بعد الذمم المدينة.

- من وزايا عنصر المخزون يسجل المخزون في دفاتر الشركة بقيمة التكلفة، في حين أن قيمته السوقية قد تكون أعلى بكثير من القيمة الدفترية ويمثل ذلك حماية للجهة المقرضة في حالة تعذر على الشركة تسديد القروض التي عليها.
- لابد من الإشارة إلى أن جميع أنواع المخزون ليست على درجة واحدة من التفضيل كضمانات للحصول على التمويل قصير الأجل، وأن النسبة من قيمة المخزون التي يستند عليها البنك في منح القروض تعتمد على عدة عوامل منها:



مصادر التمويل قصيرة الأجل

- 1- الصفات المادية:** فالبنوك لا تفضل أنواع المخزون القابلة للتلف، وتلك التي تكون على درجة عالية من النمطية أو التخصص وليس لها سوق واسع.
- 2- جاذبية المخزون:** من أكثر أنواع المخزون جاذبية للبنوك هي المواد الخام والسلع تامة الصنع.
- 3- تسويق المخزون:** كلما كان المخزون المستخدم كضمان سها التسويق حيث يمكن تحويله إلى سيولة كلما تمكنت المنشأة من الحصول على التمويل بسهولة ويسر



مصادر التمويل قصيرة الأجل

تكلفة التمويل بضمان المخزون:

- إن تكلفة التمويل بضمان المخزون تعتبر مرتفعة مقارنة بتكلفة التمويل بضمان الذمم المدينة، لأن المخزون أكثر مخاطرة من حيث تعرضه للتلف، وفقدان خصائصه الفيزيائية.
- قد ترتفع تكلفة التمويل بالمخزون نتيجة تحول الطلب عن المخزون نتيجة ظهور بدائل له.
- في حالة قبول المخزون كضمان للقروض فإن البنوك عادة تمنح تسهيلات لا تتجاوز 50% من قيمة المخزون.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

الأوراق التجارية:

- تعتبر الأوراق التجارية مصدراً للتمويل قصير الأجل، ونجدها في الدول التي تتمتع بأسواق مالية متطورة كأوروبا وأمريكا.
- تمثل الأوراق التجارية أوراق وعد بالدفع غير مضمونة، تباع عن طريق وكلاء متخصصين وقد تصدرها المنشآت مباشرة، لاسيما المنشآت ذات الملاءة المالية العالية.
- أهم المشترين لهذه الأوراق التجارية: البنوك التجارية، وشركات التأمين، وصناديق الاستثمار، والشركات التي سيولة فائضة.
- تحمل الأوراق التجارية تاريخ استحقاق لا يتجاوز 9 أشهر، وقيمة اسمية، ومعدل فائدة،



مصادر التمويل قصيرة الأجل

مزايا الأوراق التجارية:

1. انخفاض معدل الفائدة مقارنة بمعدل الفائدة على القروض.
2. باستخدام الأوراق التجارية فإن الشركة لن تكون بحاجة إلى الاحتفاظ بالرصيد التعويضي.
3. تمثل الأوراق التجارية مصدراً موحداً للحصول على التمويل قصير الأجل بدلاً من تعدد المصادر في حالة اللجوء إلى البنوك التجارية التي تضع سقفاً للقروض لا يمكن للمنشأة أن تتعدها.
4. نظراً لأن سوق الأوراق التجارية متاح فقط للمنشآت التي تتميز بسمعة ائتمانية جيدة، فإن المنشآت التي تحصل على التمويل بواسطة الأوراق التجارية يجعل مركزها الائتماني يظهر بصورة أفضل.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

عيوب الأوراق التجارية:

- تعاني الأوراق التجارية من مشكلة أساسية وهي عدم المرونة عندما يحين موعد استحقاقها، حيث لا يمكن التفاوض على تأجيل الدفع.
- بالإضافة إلى الفوائد التي تدفع للمستثمرين، تتحمل الشركة المصاريف التي تدفع لمؤسسات الوساطة المالية التي تتولى عملية تسويق وتداول الأوراق التجارية.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

مثال:

تقوم شركة بإصدار أوراق تجارية للحصول على احتياجاتها التمويلية قصيرة الأجل وقد توفرت المعلومات التالية:

- قيمة الأوراق التجارية المصدرة 10 مليون ريال
- فترة الاستحقاق 9 أشهر
- الفائدة السنوية المخصومة = 12%
- تدفع المنشأة 100000 ريال مصاريف لمؤسسات الوساطة المالية.
- **المطلوب:** تحديد معدل الفائدة الفعلي.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

خطوات الحل:

➤ حساب قيمة الفائدة = $(0.12 \times 10000000) \times \frac{270}{360} = 900000$ ريال

➤ معدل الفائدة الفعلي (AR) يحسب بالصيغة التالية:

$$AR = -\frac{I}{(V - E - I)} \times \left(\frac{1}{\frac{270}{360}}\right)$$

حيث:

V = قيمة الأوراق التجارية

E = المصروفات الإدارية

I = قيمة الفائدة



مصادر التمويل قصيرة الأجل

$$\frac{900000}{(900000 - 10000 - 1000000)} \times \frac{1}{\frac{270}{360}} = 13.3\% = \text{معدل الفائدة الفعلي}$$

مثال:

قامت منشأة الدوسري بإصدار أوراق تجارية:

- قيمة اسمية مقدارها 1000000 ريال
- فترة استحقاق 90 يوماً
- تباع بقيمة مخصومة قدرها 970000 ريال بنهاية فترة التسعين يوماً.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

خطوات الحل:

- **تحديد قيمة الفائدة:** المشتري لهذه الأوراق التجارية يحصل على 1000000 ريال بمعنى أن الفائدة = 1000000 - 970000 = 30000 ريال

- **معدل الفائدة الفعلي =**
$$\frac{30000}{970000} \times \frac{1}{\frac{90}{360}} = 12.4\%$$



مصادر التمويل قصيرة الأجل

مصادر أخرى للتمويل قصير الأجل:

تتمثل هذه المصادر في القروض خاصة والمدفوعات التي تتسلمها المنشأة مقدماً من العملاء والمتأخرات (المستحقات المالية على المنشأة والتي تأخرت في سدادها)، وتعتبر مصادر تمويل عديمة التكلفة.

أ- القروض الخاصة: وهي عبارة عن الترتيبات الائتمانية التي يمكن الحصول عليها من الأفراد كالملاك وغيرهم ممن لهم الرغبة والمصلحة في تمويل المنشأة ومقابلة احتياجاتها قصيرة الأجل، إلى حين خروج المنشأة من أزمة مالية وحتى لا تتأثر مصالح هؤلاء الملاك.



مصادر التمويل قصيرة الأجل

ب- المدفوعات المقدمة من العملاء: هي عبارة عن الأموال التي تحصل عليها المنشأة من عملائها مقدماً مقابل تسلمهم السلع لاحقاً وهذه تساعد المنشأة في شراء المواد الخام الضرورية لإنتاج السلع.

ج- المتأخرات: تشمل المتأخرات الأجور المتأخرة، والضرائب واستقطاعات الضمان الاجتماعي. وتمثل هذه البنود تكاليف مستحقة غير مدفوعة وبذلك يمكن اعتبارها مصدراً من مصادر التمويل قصير الأجل ، حيث يزداد بزيادة حجم نشاط المنشأة من حيث المبيعات و عدد العاملين.





مَشْرِقُ
بِحَمْدِ اللَّهِ

